

## دمشق تسهّل دخول المساعدات الطبية وتسمح بإخراج الحالات الحرجة من بلدة مضايا دي ميستورا يلتقي وفد الحكومة السورية اليوم... وغاتيلوف يؤكد ألا مكان لجيش الإسلام في جنيف



وأكد الدبلوماسي الروسي أن موسكو تعول على أن تساعد اللقاءات المنعقدة في جنيف في إطلاق حركة إلى الأمام نحو التسوية السياسية في سورية.

وكشف غاتيلوف أنه سيحضر المفاوضات بصفة مراقب وسيعقد لقاءات عدة مع الأطراف المشاركة.

وأوضح أنه من المقرر أن يعقد الوفد الروسي لقاءات ثنائية مع المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا ومساعدة وزير الخارجية الأميركي لشرق الأوسط آن بيترسون ورئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي. بالإضافة إلى إجراء مشاورات بين الوفد الروسي ورئيس وفد الحكومة السورية بشارة الجعفري.

وأضاف غاتيلوف أنه لا يخطط له في الوقت الراهن لعقد لقاءات مع ممثلي الهيئة العليا للمفاوضات التابعة للمعارضة السورية.

من جهة أخرى، بدأت الحكومة السورية بإدخال عيادات الهلال الأحمر المتحدة تستعد لإخراج أعداد من المرضى لتلقي العلاج.

وكانت وكالتان تابعتان للأمم المتحدة أعلنتا في وقت سابق أن مستشفى متنقل وفريقاً طبياً في طريقهما إلى بلدة مضايا السورية المحاصرة.

وصرح طارق غاسارفيتش من منظمة الصحة العالمية بأن السلطات السورية أعطت الإذن بدخول المستشفى المتنقل والهلال الأحمر العربي السوري إلى البلدة، كما وافقت على حملة تطعيمات، فيما قال المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بنس لارك إن المنظمة الدولية تأمل في إرسال قوافل إلى مضايا وبلدتي القوغة وكفريا التي تحاصرها المعارضة المسلحة في دلب الأسبوع المقبل، لكن لم يتم تحديد موعد لإرسال المساعدات لمدينة الزبداني.

ميدانياً، استشهد جندي للجيش السوري وإصابة 5 في قصف للمدفعية التركية أمس على جبل عطرية بريف اللاذقية الشمالي. إلى ذلك قال المسؤول العسكري الروسي اللواء إيغور كوناشينكوف إن بلاده تملك «أدلة مؤكدة تثبت قيام تركيا بقصف مناطق سورية باستخدام المدفعية الثقيلة»، موضحاً أن «الجانب الروسي حصل على مقطع فيديو يظهر نشر منظومات متقلبة للمدفعية الثقيلة عند أحد الحواجز الحدودية».

(التتمة ص14)

حضر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون المجتمعين في جنيف على إنهاء معاناة الشعب السوري. واعتبر كي مون في كلمة ألقاها في كلية الدفاع الوطني لسلطنة عمان أن مهمة دي ميستورا لن تكون سهلة، ولكن يجب أن تبدأ، مشدداً على ضرورة إنهاء المعارك والحصار وانتهاكات حقوق الإنسان. وأشار إلى أن مسار إنهاء النزاع قد يكون طويلاً وصعباً، إلا أن الدبلوماسية الحاسمة يمكن أن تساعد على احتواء الأزمات في المنطقة.

إلى ذلك، التقى الموفد الدولي إلى سورية ستيفان دي ميستورا وفد معارضة الرياض مساء أمس على أن يلتقي وفد الحكومة السورية اليوم الثلاثاء من جهة أخرى، وذلك بعد تأجيل اللقاء الذين كان مقرراً. وقال مصدر في جنيف «إن تأجيل اللقاء ناتج عن عدم اعتقاد لقاء كان مقرراً مساء الأحد بين المبعوث الأممي ووفد الرياض».

وكانت المتحدث باسم المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية خولة مطر أعلنت تأجيل المحادثات التي كانت مقررة بين دي ميستورا ووفد الجمهورية العربية السورية في جنيف إلى موعد لاحق.

وأوضحت مطر في بيان صحافي أن الاجتماعات تتم إعادة جدولتها لأن دي ميستورا يريد اللقاء أولاً مع وفد معارضة الرياض قبل أن يجتمع مجدداً مع وفد الجمهورية العربية السورية، مشيرة إلى أن اللقاء بين دي ميستورا ووفد الرياض ما زال قائماً مساء اليوم في مقر الأمم المتحدة.

وكان دي ميستورا التقى الجمعة الماضي وفد الجمهورية العربية السورية في مقر الأمم المتحدة في جنيف، فيما التقى أمس وفد معارضة الرياض بشكل غير رسمي في أحد فنادق جنيف لإقناعه بالمشاركة بالحوار من دون شروط مسبقة وعدم إفسال الحوار.

في غضون ذلك قال عضو قيادة جبهة التغيير والتحرير السورية المعارضة قدري جميل «إن وفد الجبهة لم يكتمل وصوله لأسباب لوجستية». ورأى «أن عدم دعوة الاتحاد الديمقراطي يمثل خرقاً لقرارات مجلس الأمن».

من جهته، نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف أعلن أن لقاء ثلاثي في جنيف سيشاركه لروسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة اليوم الثلاثاء.

وجدد غاتيلوف تأكيد موسكو «ألا مكان لجيش الإسلام على طاولة المفاوضات في جنيف». وقال غاتيلوف: «إنه سيبحث سير المفاوضات في جنيف مع دي ميستورا ومع الوفد الأميركي».

### «رايتس ووتش» تؤكد جرائم حرب ارتكبتها ميليشيات عراقية

## معصوم يدعو إلى حل المشكلات وبرزاني يصف محادثاته والعبادي بالإيجابية



دعا رئيس جمهورية العراق فؤاد معصوم، حكومتي بغداد وأربيل إلى التوصل لتفاهات مشتركة من أجل حل القضايا العالقة بين الجانبين، وفيما طالب رئيس حكومة إقليم كردستان نجيب فرغان برزاني الحكومة الاتحادية بتحمل مسؤوليتها إزاء أزمة النازحين التي «ترهق كاهل الإقليم»، وصف المحادثات التي أجراها اليوم مع رئيس الوزراء حيدر العبادي بـ«الإيجابية».

وقال معصوم في بيان صدر على هامش استقباله وفد حكومة إقليم كردستان برئاسة برزاني، وتلقت «السورية نيوز» نسخة منه: «إنه يجب تعزيز التواصل وتنسيق الزيارات بين بغداد وأربيل من أجل التغلب على المشكلات وحل القضايا العالقة».

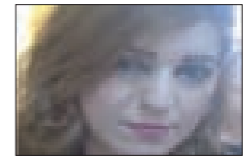
وأضاف معصوم: أن «الوصول إلى حلول وتفاهات مشتركة لمجمل المشاكل الموجودة سيصب في مصلحة الجانبين»، مؤكداً في الوقت ذاته «مساندته لكل الجهود التي تبذل لحل الاختلافات بين الطرفين».

من جانبه، وصف نجيب فرغان برزاني نتائج محادثات وفد الإقليم مع العبادي بـ«الإيجابية»، مشدداً على «أهمية مواصلة هذه الاجتماعات لتضييق الخلافات وتوسيع رقعة التعاون والتنسيق حول جميع القضايا بين الجانبين».

ودعا برزاني إلى «الأخذ بعين الاعتبار أن الإقليم يحتضن أعداداً هائلة من النازحين والمهجريين وهو ما يشكل عبئاً اقتصادياً ومالياً على الإقليم، فضلاً عن

(التتمة ص14)

### بين حرائق الإرهاب... وجليد جنيف!



فاديما مطر

لم يغيب الحرج الأممي عن جميع محادثات السلام السورية التي عنوانتها «جنيف - فيينا - موسكو» سابقاً، لعدم القدرة الأممية على تجاوز عتبة الطوعية للأجندات الغربية الرامية إلى إفسال أي مساع سلمية دبلوماسية في حل الأزمة السورية عن طريق الحل السياسي، الذي طالما تشددت به أطراف غربية وعربية طويلاً.

فبين ما يطرحه وفد الجمهورية العربية السورية من حلول واستعداد للعمل بالحل السياسي، يبرز الطرف الأسود الذي مازال يحضر لنسف المؤتمر كما فعل أتباعه في حي السيدة زينب في يوم 31 كانون الثاني المنصرم، من هجوم إرهابي استهدف الحي المكتظ جنوب دمشق وسقوط أكثر من 45 شهيداً وعشرات الجرحى، والذي تبناه ما يسمى تنظيم «داعش» الإرهابي بتفجيرات ثلاثة عشية انعقاد محادثات «جنيف» السياسية بين الوفد الحكومي الرسمي وما يُسمى «معارضة الرياض»، التي بدت أصابعها ببصمات سعودية واضحة للعيان في كل مكان من تفجيرات «السيدة زينب»، فهي كما صرّحت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي «فيدريكا موغيرييني» تهدف إلى إفسال محادثات (التتمة ص14)

### تونس: شجار يكشف

## عن خلية «أهل الحق» الإرهابية

وأفادت وزارة الداخلية التونسية أمس أن شجاراً بين شخصين كانا يتدربان على مراكز التدريب المهني في ولاية المنستير أدى إلى الكشف عن خلية إرهابية تسمى «أهل الحق».

وأوضحت الداخلية في بيان أنه إثر نشوب شجار بين مرتبطين بأحد مراكز التدريب المهني في ولاية المنستير، وبعد التحريات الأمنية اللازمة على إثر توقيف الشابين تبين أن سبب الشجار كان على خلفية مطالبة أحدهما زميله في الغرفة بخفض صوت أنشيد في هاتفه الجوال، مشيرة إلى أن الأنشيد التي كان يستمع إليها الشاب تحمل طابعاً إرهابياً.



### الرياض تعترف بالاستعانة بمستشارين غربيين في العدوان

## اليمن: استشهاد أكثر من 7 آلاف شخص

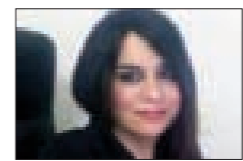


شهدت العاصمة اليمنية صنعاء خلال الأيام القليلة الماضية غارات سعودية عنيفة تركزت على مصانع الأغذية والصناعات المحلية والجامعات والمؤسسات التعليمية. ويصر العدوان على ضرب البنى التحتية اليمنية لكسر إرادة الشعب وإخضاعهم لأجندته.

غارات كثيفة ما زالت تشهدا العاصمة صنعاء بتركيز على المصانع المحلية من قبل مقاتلات العدوان أسفرت عن تدمير أكثر من 193 مصنعا كان آخرها مصنع الكابوس ومصنع الشهاب للأغذية والمنتجات

(التتمة ص14)

### التقارب السعودي - التركي .. من المنافسة إلى الشراكة!



ناديا شحادة

من اختلفوا في مناهج قتل السوريين توحدوا من أجل ربح الساعة الأخير... الوهابية السعودية تلتقي بالإخوانية التركية في الرياض في 31 كانون الثاني من أجل لململة الأوراق ورض الصفوف بحثاً عن مكاسب يمكن تحقيقها في ما تبقى لهم على الأرض السورية، فبرغم اختلاف وجهات النظر بين السعودية وتركيا في ما يتعلق ببعض القضايا الإقليمية والرغبة في السيطرة على المنطقة فإن الرياض وأنقرة حافظتا على علاقات ثنائية جيدة؛ وهذا ما أشارت إليه صحيفة المونيتور الأميركية في تقرير لها.

تعتبر الأزمة السورية أحد أبرز عوامل التقارب بين البلدين، إذ إنه وبعد دخول روسيا المباشر على خط تحالف طهران - دمشق الاستراتيجي ظهرت العديد من البوادر التي عززت العلاقات بين أنقرة والرياض، بدءاً من التأكيد والتعنت على قضية رحيل الرئيس بشار الأسد كشرط مسبق لأي حل سياسي، حيث أكد كل من وزير الخارجية السعودي والتركي في تشرين الأول من العام الماضي على الاستمرار في دعم المعارضة السورية بهدف إقامة دولة موحدة في سورية لا مكان للرئيس الأسد فيها.

(التتمة ص14)